[14] عليه السلام: يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا ففضل مصلاكم وهو بيت آدم ونوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي الخضر ومصلاي وان مسجدكم هذا أحد الاربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكأني به يوم القيامة في ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتير ينصب الحجر الاسود فيه ولياتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه فإن النافلة فيه تعدل بالف نافلة وعمرة مع رسول الله (ص) والفريضة تعدل بألف فريضة وحجة مع رسول الله (ص) وأرغبوا إليه في قضاء حوائجكم لو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حثوا على الثلج في جامع الاخبار عن الصادق (ع) وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وإن وسطه لروضة من رياض الجنة وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة وما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى فيه حتى رسول الله (ص) لما أسرى به إلى السماء قال له جبرئيل أتدري أين انت يا رسول الله الساعة ؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال: أستأذن لي ربي حتى آتيه فاصلي ركعتين فاستأذن الله فاذن له فنزل وصلى فيه ركعتين وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة وروي في جامع الاخبار قال الصادق (ع) المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه تجري السفينة الجلوس فيه بغير عبادة وتلاوة وذكر لعبادة، والصلاة فيه تعدل بألف صلاة أقول ولو أنه ورد في الخبر الجلوس فيه بغير العبادة عبادة ولكن ينبغي للعبد إذا حضر تلك البقعة الشريعة وأقام فيه ولو بقدر ساعة أن يجتهد في العبادة والطاعة ولا سيما الاعمال الواردة في ذلك المكان المركن والمسجد المعظم ويحبس نفسه عن الاشتغال بالملاهي وذكر الدنيا والمناهي بل وهذا يقتضي في جميع المساجد وليس يختص بمسجد الكوفة ولكن فيه اولى لان المساجد يحب احترامها على كل مسلم وتعظيمها على كل مؤمن كيف وهي منسوبة الى الله وتسمى به ببيت الله فيقتضي للعبد أن يعظم بيت ربه ويقتصر فيه بالعبادة ويمنع نفسه عما نهى عنه في الشريعة بل ولا يدخلها بغير الطهارة. روي في جامع الاخبار عن الصادق (ع) قال لا تدخلوا المساجد بعد الطهارة ومن دخل مسجدا بغير الطهارة فالمسجد خصمه ومن نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء _____